وطاوعته وكانت كل عشية جملا لابيها وتنطلق معه الى بنية
يبنيان فيها ورجع زيد عن وجهته فعرج على كاهنة اسمها
ظريفة فاخبرته بريبته في اهله فاقبل سائرا لا يلوي على احد وانما
وانما تخوف على امراته حتى دخل عليها فلما رأته عرفت الشر في وجهه

نظرته

فقالت لا تعجل واقفا الاثر لا ناقة لي في هذا ولا جملي فصار ذلك
مثلا يضرب في التبري عن الشيء قال الراعي •
وما هجرتك حتى قلت معلنة • لا ناقة لي في هذا ولا جملي

الاعراب فيم اصل فيما حذفوا الالف منها لوجوه الاول قال
الجرجاني اذا وصلوا ما في الاستفهام حذفوا الفها تفرقة بينها
وبين اذا تكون اسما الثاني انهم حذفوا الالف لاتصالها بالمجرور بالجر
حتى كانها صارت كالجزء منه لتنبئ عن شدة الاتصال الثالث طلبا
للتخفيف في هذا الحرف اعني ما لانه يقع كثيرا في الكلام فابقوا الفتحة
لتدل على الالف المحذوف من جنسها كما فعلوا في علام ولام وحتام
وفيم وعم وبم والاصل على ما والى ما وحتى ما وفيما اذا الت وعما
ذا التالو بما اذا انفتذ رهذه اللغة الفصحى اعني الحذف وهي لغة
القران قال الله تعالى عم يتساءلون وقرا عكرمة في الشاذ عما
باثبات الالف رجوعا الى الاصل قال ابن جني في المحتسب وعن قطرب

رويتا

لحسان • على ما قام يشتمني لئيم • كخنزير تمرغ في دمان
قيل ان بعض العوام سأل بعض العلماء فقال له بم توصيني فقال
بتقوى الله واسقاط الالف فالاصل في فيم فيما في حرف جر وما
استفهام وموضعه الرفع على انه خبر مقدم والمبتدا الاقامة وانما
تقدم الخبر لان للاستفهام صدر الكلام كانه قال الاقامة بالزوال

تقول ابن زيد وكيف هو ومتى نصر الله صح

فيم ذا ابالزوال اي بالزوال تكون للظرفية في الزمان كقوله تعالى وانكم لتمرون

عليهم

عليهم مصبحين وبالليل وللظرفية في المكان كمدح ومجيئها للمكان
اكثر منها للزمان وتكون للتشبيه كقوله تعالى فبظلم من الذين هادوا
وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وللتعدية كقوله تعالى ولو شاء الله

وذبحت بالسكين

لذهب بسمعهم وابصارهم وللالصاق نحو مررت بزيد وللمصاحبة
نحو بعتك الدار باثاثها ومنه قوله تعالى ونحن نسبح بحمدك اي ومعنى

ونقدس

من اتى للتبعيض كقول الشاعر • فلثمت فاها اخذا بقرونها
شرب النزيف ببرد ماء الحشرج • ذكر ذلك الفارسي في تذكرته
وحكى مثله عن الاصمعي في قول الشاعر •
شربن بماء البحر ثم ترفعت • هذا كلام بدر الدين محمد بن الشيخ جمال الدين محمد

متى لجج خضر لهن نئيج

ابن مالك وفيه تاييد لمذهب الشافعي في مسح الراس وخالفه
مالك وجماعة من اهل العربية وانكروا ذلك منهم محب الدين ابو البقا

ونعني

العكبري قال الباء في قوله تعالى برؤسكم زائدة وقال ابن جني لا يعرفه اهل العربية
الباء مثل هذا للتبعيض وليس بشيء يعرفه اهل العلم ووجه دخولها انها
تدل على الصاق المسح بالراس كذلك في اعرابه قلت
اذا قلت مسحت بالمنديل وكتبت بالقلم وطفت بالبيت
من المعلوم انك ما مسحت بكل المنديل ولا كتبت بكل القلم ولا طفت
بكل البيت علوا وسفلا باطنا وظاهرا انما كتبت ببعض
ذا او مسحت ببعض ذا او طفت بظاهره قال الامام فخر الدين
في تفسيره وقال الشافعي الواجب في مسح الراس اقل ما يسمى مسحا
للراس وقال مالك يجب مسح الكل وقال ابو حنيفة يجب مسح قدر ربع الراس
وحجة الشافعي انه لو قال مسحت بالمنديل فهذا يكفي في مسح اليد بجزء
من اجزاء المنديل اذا ثبت هذا فنقول قوله تعالى فامسحوا برؤسكم
يكفي في العمل به مسح اليد بجزء من اجزاء الراس ثم ذلك الجزء غير مقدر

بالكلية واما لو
لا يصدق الا عنه مسحه
قال مسحت يدي بالمنديل صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)